بفيد مريده بهمته وفعله وقوله ويحفظه في حضوره
وغيبته ولم يكن للشيطان عليه سبيل في حضرته
وهو واجب وبه يكون الفتح والترقي وهو ماخوذ
من اداب الصحابة رضي الله عنهم مع سيد الوجود
صلى الله عليه وسلم لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله
ان الله سميع عليم وروي عن عبد الله بن الزبير
انه قال قدم وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بني تميم فقال ابو بكر رضي الله امر القعقاع بن
معبد وقال عمر رضي الله عنه بل امر الاقرع بن
حابس فقال ابو بكر لعمر رضي الله عنهما ما
اردت الا خلافي وقال عمر ما اردت الا خلافك
فتماريا حتى ارتفعت الاصوات بينهما فانزل
الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم
فوق صوت النبي الاية قال ابن عباس رضي
الله عنهما لا تقدموا اي لا تتكلموا بين يديه
كلامه وقال جابر كان اناس يضحون قبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنهوا عن تقديمهم الاضحية
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل كانوا يتكلمون
يقولون لو انزل في كذا وكذا فكره الله تعالى ذلك
وقالت عايشة رضي الله تعالى عنها لا تصوموا
قبل

قبل اذ يصوم نبيكم وقال الكلبي لا تسبقوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا بقول ولا بفعل حتى يكون
هو الذي يامركم به وهذا ادب المريد مع الشيخ
ان يكون مسلوب الاختيار لا يتصرف في نفسه وماله
الا بمراجعة الشيخ وامره وشان المريد مع الشيخ في حضرته
كمن هو قاعد على ساحل بحر ينتظر رزقا يساق اليه
فتطلعه الى الاستماع وما يورد من طريق كلام الشيخ
يحقق مقام ارادته وطلبه واستزادته من فضل
الله تعالى وعدم تطلعه الى القول يرده عن
مقام الطلب والاستزادة الى مقام التفات شيء لنفسه
وذلك جناية للمريد وينبغي ان لا يكون تطلعه الى ما لهم
من حال يستكشف عنه بالسؤال من الشيخ على ان
الصادق لا يحتاج الى السؤال باللسان في حضرة
الشيخ بل هو يبادي بما يريده لان الشيخ يكون
مستغرقا بالحق وهو عند حضور الصادق
يرفع قلبه الى الله تعالى ويستمطر ويستفتح لهم
فيكون لسانه وقلبه في القول والنطق ماخوذ بين
الى فهم الوقت من احوال الطالبين المحتاجين
الى ما يفتح عليه لان الشيخ بمثابة قطع الطالب
الى قوله واعتداده بقوله فالقول كالبذر يقع في
الارض فان كان البذر المرمى فيها فالشيخ ينفي بذر

قبل